Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مخالفة صريحة لبعض ما جاء في كتاب « الامامة والسياسة » ٠ استمع اليه يتحدث في الفصل (ج ٤ ص ١٥٨) عن موقف الصحابة من مقتل عثمان :

« فهو على ذلك وجماعات من الصحابة فيهم الحسن والحسين ابنا علي وعبد الله بن الزبير ومحمد بن طلحة وأبو هريرة وعبد الله بن عمر وغيرهم من نحو سبعمائة من الصحابة (١) وغيرهم معه في الدار يحمونه وينفلتون الى القتال فيردعهم تثبيتا الى أن تسوروا عليه من خوخة في دار ابن حزم الانصاري جاره غيلة فقتلوه ٠ ولا خبر من ذلك عند أحد ٠ لعن الله من قتله والراضين بقتله فما رضي أحد منهم قط بقتله ولا علموا انه يراد قتله لانه لم يأت منه شيء يبيح الدم الحرام » ٠

وقارن هذا بالرواية التي جاءت في الامامة والسياسة (ج ١ ص ٤٤) في حوار بين الحسن وأبيه ، قال الحسن : « وايم الله يا ابت ليظهرن عليك معاوية لانه من قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا ٠ فقال علي : يا بني وما علينا من ظلمه والله ما ظلمناه ولا أمرنا ولا نصرنا عليه ولا كتبت فيه الى أحد سوادا في بياض ٠ وانك لتعلم ان أباك أبرأ الناس من دمه ومن أمره ٠ فقال الحسن : دع عنك هذا والله اني لا أظن بل لا أشك ان ما في المدينة عالق ولا عذراء ولا صبي الا وعليه

(١) انظر الامامة والسياسة ج١ ص ٣٨ وقد جاء فيه : « وكان معه في الدار مائة رجل » .